خطا ولفظا لان المفهوم من الجيم المكتوب اول حرف من جعفر وهو جه لا الجيم وكذا
المفهوم من الجيم الملفوظ وهو جه ومما يدل على ان المسمى خطا ولفظا ان الخليل لما سالهم
كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤل
عنه والجواب جه لانه المسمى واما ان قصد به الاسم لا الحرف المسمى به وقيل اكتب جيم مرادا به
هذا اللفظ فانا نكتب هذه الصورة جيم هذا اذا لم يسم به مسمى اخر فان سمي به مسمى اخر كما لو
سمي رجل بيس فللكتاب فيه مذهبان منهم من يكتبها ياسين وهو الذي اختاره المصنف
ومنهم من يكتبها على صورة مسماها وهو يس قوله وفي المصحف على اصلها على الوجهين
اي وكتب اسماء الحروف التي سمي غير الحروف بها في المصحف على اصل اسماء الحروف وهو
ان يكتب كغيرها ان قصد بها المسمى الاخر وبصورة مسماها ان قصد بها ذلك الاسم
وهو المراد من قوله على الوجهين وانما قال على اصلها ليعلم ان كل واحد منهما اصل في اسماء
الحروف المذكورة هكذا ذكر في بعض الحواشي والاولى ان يقال في تقريره اسماء الحروف
الواقعة في المصحف ان لم يجعل مما سمي به مسمى اخر كتبت كغيرها من الاسماء فقياسها
ان تكتب بصورة الحروف التي هي مسماها هكذا يس وان جعلت مما سمي به مسمى
اخر كتبت كغيرها من الاسماء وهو هكذا ياسين والصواب ان يقول المراد بقوله
على اصلها ان تكتب بصورة مسماها وبقوله على الوجهين ان يراد بها مسماها ومسمى
اخر فيكون المعنى ان اسماء الحروف تكتب في المصحف بصورة مسماها سواء اريد بها
مسماها او مسمى اخر وبهذه التفاصيل ظهر فايدة تقييدنا قوله تصوير اللفظ بقولنا
المقصود تصويره قوله والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها
والوقف عليها وهذا اصل معتبر في الكتابة فكتب نحو ره وقه زيدا بالهاء لانك اذا
وقفت عليها قلت ره وقه بالهاء وكتب مه انت ومجيء مه جئت بالهاء ايضا لانك اذا وقفت
على مه فيهما وقفت بالهاء بخلاف حتام والام وعلام اي بخلاف ما اذا اتصل ما الاستفهامية

الاستفهامية بحرف الجر فانها لا تكتب بالهاء لانه لا يجب الوقوف عليها بالهاء
وذلك لشدة الاتصال فصارت مع ما قبلها كالشيء الواحد ولاجل انه صارت
حروف الجر مع ما الاستفهامية كالشيء الواحد كتبت حتى والى وعلى ما الاستفهامية
عند اتصالها بالالفات وكتبت مم وعم بغير نون وان قصدت في ما الاستفهامية
عند اتصال حرف الجر الى الهاء كتبت الهاء ورجعت الياء في حتى مه والى مه وعلى مه ورجعت
النون في من مه وعن مه قوله ومن ثم اي ومن اجل ان كل كلمة تكتب بصورة لفظها
بتقدير الابتداء بها والوقف عليها كتب انا زيد بالالف لان الوقف عليه كذلك ومنه
لكنا هو الله ربي لان الاصل لكن انا كما تقدم ولاجل ان مبنى الكتابة على الوقف كتبت
تاء التانيث هاء في نحو رحمة وتخمة وهو الابر ومن وقف بالتاء كتبها تاء بخلاف التاء
في اخت وبنت وبات قامات وباب قامت هند فانها لا تكتب هاء بل تاء اذ
الوقف عليها بالتاء ولاجل ما ذكرنا كتب المنون المنصوب بالالف نحو رايت زيدا
وكتب المنون غير المنصوب بالحذف نحو جاءني زيد ومررت بزيد وكتب اذا بالالف
على الاكثر لان الوقف عليه بالالف على الاكثر وبعضهم يكتبها بالنون توهما بانها
نون في الوقف وذكر في شرح الهادي انه لا يبدل من نون اذن الف لانها من نفس
الكلمة فهي كنون من وعن ولدن وقد توقف عليها بالالف تشبيها بالنون الخفيفة
ونون التنوين فعلى تلك اللغة لا يبعد ان يكتب بالالف لكن الاولى ان يكتب بالنون
فرقا بينها وبين اذا التي هي ظرف وكتب اضربا بالالف وهو امر للواحد المذكر مؤكدا
بالنون الخفيفة ومنهم من يكتبه بالنون الحاقا له باضربن امرا للجمع المذكر وكان قياس
اضربن ان يكتب بواو والف لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التوكيد وقلت
اضربوا وكان قياس اضربن للواحدة المخاطبة ان تكتب بياء لانك اذا وقفت
عليه قلت اضربي باسقاط النون ورد الياء وكان قياس هل تضربن ان تكتب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)